رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية

ماذا بعد الحج والأضحى؟ | خطبة الجمعة ٣١ ذو القعدة ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله احمده سبحانه جل في علاه. واشهد ان لا اله الا هو فلا معبود حق سواه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اصطفاه الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن اتبع هديه وواله. اما بعد ايها - 00:00:00

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا اعمالكم قبل ان توزنوا. واستعدوا للرحيل فاننا عن هذه الدنيا زائلون قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قد - 00:00:30

لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ها هي عشر ذي الحجة قد تقضت. واليوم اليوم كان اخر ايام التشريق - 00:01:00

الذي هو اخر ايام الحج. وان الله سبحانه وتعالى امر الحجاج بعد فراغهم بامر عظيم هو امر لهم ولغيرهم وهو الاكثار من ذكر الله بعد الاعمال الصالحات فمن عمل صالحا فينبغي له ان يكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى. وموجب الاكثار - 00:01:30

من ذكره استحضار مشهدين عظيمين احدهما ان تلك الاعمال الصالحات التي فعلت هي لله سبحانه وتعالى المستحق بجلاله وعظمته رفيع ذكره باداء والقيام له بالعبودية والاخر الارشاد الى استمرار العبد في الاعمال الصالحة - 00:02:00

فان من ادام ذكر الله عرف حقه ومن عرف حقه علم انه يجب عليه ان يقوم لله عز وجل بما كتب عليه من العبادة. وان الله عز وجل في تقرير هذا الاصل وهو ذكره سبحانه بعد الاعمال - 00:02:30

الصالحة قال لجمع الحجيج فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم جاءكم او اشد ذكرا. ثم قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:02:50

سنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب فاخبر سبحانه ان الخلق في دعائه طائفتان فالطائفة الاولى هي الطائفة التي غاية وعظم امرها دعاء الله سبحانه وتعالى في مصالحها في الدنيا. فهي تقول - 00:03:20

انا اتنا في الدنيا وجزاؤها ومالها في الاخرة من خلاق اي ما لها في الاخرة من نصيب لان قلوبها لم تكن معلقة بما في الاخرة من الحساب ودار القرار. فكان الجزاء ان تشغل - 00:03:50

طالبها في الدنيا واي حال بينها وبين الفوز في الاخرة. بقوله سبحانه وما له في الاخرة من خلاق واما الطائفة الثانية فهي طائفة تريد خير الدنيا والاخرة ولهذا كان دعاؤهم ربنا - 00:04:10

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فهم يسألون الله سبحانه وتعالى حسنة الدنيا وهي كل امر حسن فيها من دار واسعة وزوجة صالحة وعفو وعافية وطاعة - 00:04:30

لله سبحانه وتعالى ويسألون الله حسنة الاخرة من دخول الجنة والفوز برضا الله سبحانه تعالى والتنعم برؤيته سبحانه وتعالى. ويتعوذون بالله عز وجل من شر عذابه في النار فيقولون وقنا عذاب النار ثم اخبر الله عز وجل عن الطائفتين بقوله اولئك لهم نصيب من - 00:04:50

ما كسبوا والله سريع الحساب. اي ان كل طائفة ستجزى بما كسبت من دعائها الذي دعت. فالدعاء من والعمل من اعظم الكسب فهم حينئذ يجزون فيها. والطائفة الاولى يعجل لها حظها من الدنيا حتى اذا - 00:05:20

قدمت على الاخرة لا يكون لها نصيب منها. واما الطائفة الثانية فتكون لها حسنة الدنيا وحسنة ويقيها الله سبحانه وتعالى النار. ثم قال عز وجل مخبرا عن وصفه وعظيم اسمه قال - 00:05:40

الله سريع الحساب اي ان ذلك هين على الله عز وجل فهو موافق هؤلاء وهؤلاء بما يكون لهم من الجزاء وان هذه الدعوة العظيمة اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:06:00

كانت اكثر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يكثر من دعاء الله عز وجل بها لجمعها خير الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول ما تسمعون واستغفر الله - 00:06:20

العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمدلله الذي وهب واعطى واجزل فاغنى واشهد ان لا اله الا الله الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورحمته للعالمين. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:06:40

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان الاعمال الصالحة في ذي الحجة - 00:07:07

اعظمها حج بيت الله سبحانه وتعالى. وقد امر جمع الحجاج بما امره. من الاكثار من ذكره سبحانه وتعالى بعد فراغهم من مناسكهم وان يدعوه عز وجل بقولهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:07:27

وقنا عذاب النار. وان الله عز وجل ايضا ختم ايات الحج في امر الخلق بامرين عظيمين فقال سبحانه وتعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. لمن اتقى - 00:07:47

واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. فامرهم الله عز وجل بامرين احدهما تقواه سبحانه وتعالى والاخر التوقي من المرجع والمصير اليه في قوله تعالى واعلموا انكم اليه شارون وكما امروا بهذا فان العاملين لله سبحانه وتعالى في عشر ذي الحجة يذكرون بهذين الامرين - 00:08:07

عظيمين ان يتقوا الله عز وجل وان يعلموا انهم الى الله سبحانه وتعالى محشورون. وفي التذكير بهذين دعوة الى دوام طاعة الله عز وجل ومجانبة معصيته وان يعلم العبد انه صاير الى ربه - 00:08:37

ومحشور اليه وانه سيجد ما له من عمل عنده. فمن احسن وجد الحسنى ومن اساء فلا يلوم الا نفسه فاجعلوا هذا نياط قلوبكم واستحضروه في احوالكم وقد عملتم لله ما عملتم في شهر كم - 00:08:57

هذا فاتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى - 00:09:17

والتقى والعفاف والغنى. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق عصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين. واحفظنا بالاسلام نائمين اللهم احيينا على خير حال وتوفنا على خير حال وقلوبنا جميعا الى خير مآل. اللهم فرج كرب المكروبين - 00:09:37

ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا توفيقك وايده بتأييدك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة وجنبه بطانة السوء - 00:10:07